الرضا عن الدراسة بقسم علم النفس وعلاقته بالمستوى التحصيلى للطلاب

إعداد

دكتور/ عبد الباسط متولى خضر

كلية التربية - جامعة الزقازيق

مقدمة :

تنتشر لدى بعض المجتمعات العربية كثير من الاتجاهات السالبة نحو بعض العلوم الاجتماعية ومنها علم النفس، ويتأثر رضا الطلاب عن الدراسة فى أى مجال تأثيرا كبيراً باتجاهات المجتمع عن هذه الدراسة، ويحتل تخصص علم النفس مكانه لايحسد عليها لدى المجتمع العالمى بشكل عام، وفى المجتمع العربى بشكل خاص، وفى المجتمع السعودى بشكل أخص .

ولقد لاحظ الباحث أثناء عمله بالمملكة العربية السعودية تدنى مستويات النجاح لطلاب قسم علم النفس وخاصة بمستوياته الأولى الأمر الذى يعكس أثره غير المرغوب على اقتصاديات التعليم من جهة وعلى اتجاهات الطلاب الجدد وأفراد المجتمع نحو التخصص من جهة أخرى .

بل أن نجاح الخريج فى عمله بعد ذلك يتأثر بنظرة المجتمع الى هذا التخصص واتجاهاته نحوها ، وانعكاس ذلك على مستوى رضا الفرد عن هذا التخصص الذى انتمى إليه الأمر الذى يحتم علينا استجلاء العلاقة بين مستوى الرضا عن دراسة علم النفس كمتغير مستقل والمستوى التحصيلى للطلاب فى ذات القسم كمتغير تابع.

الدراسات السابقة :

إن الدراسات التى تناولت الرضا عن الدراسة وعلاقته بمستوى تحصيل الطلاب من القله بمكان، كما أن الدراسات التى تناولت الرضا عن دراسة علم النفس وعلاقته بالتحصيل أكثر ندرة. وسوف نورد فيما يلى بعض الدراسات ذات العلاقة بمتغيرى الدراسة .

١- دراسة جيست Guest (١٩٤٨)

والتى قورن فيها بين التفضيل الشخصى لخمس وظائف (الأخصائى النفسى، المعمارى،

الكيميائى ، رجل الاقتصاد ، المهندس). وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة أن علم النفس أقل تفضيلاً من التخصصات الأخرى، بل تضرر المفحوصون من جراء مواجهتهم مع المتخصصين فى علم النفس فى المقابلات العامة.

٢- دراسة جروساك Grossach (١٩٥٤)

اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع الدراسة السابقة - دراسة جيست - حيث كشف المفحوصون الذى شملتهم الدراسة عن أراء إيجابية نحو علم النفس، فقد أقر أكثر من نصف أفراد العينة أن الأخصائين النفسيين يمكنهم المساعدة فى تقليل التوتر بين الأشخاص رغم إختلاف جنسياتهم . إلا أن النتائج تشير إلى وجود بعض الخلط بين مهنتى الأخصائى النفسى والطبيب النفسى .

٣- دراسة وايتلى Witley (١٩٥٤)

حيث أظهر المسح الذى أجرى لمعرفة أراء الأشخاص نحو علم النفس وجود أراء سلبية لدى هؤلاء الأشخاص ، حيث يعتقد ٥٠٪ منهم - فقط - أن فكرة الدراسة العملية تؤدى إلى الفهم الحقيقى للسلوك الإنسانى .

٤- دراسة مصطفى سويف (١٩٦٧)

والتى استهدفت استقصاء التصورات الشائعة عن علم النفس لدى قطاع كبير من الجمهور من الجنسين فى مراحل عمرية ومهن مختلفة، وجاءت نتائجها مؤكدة أن ٢١٪ من العينة كانت تصوراتهم عن علم النفس بعيدة كل البعد عن علم النفس الحديث بينما أفاد ١٩٪ من هذه العينة أنهم لايعرفون شيئا عن علم النفس .

٥- دراسة كاظم والى أغا (١٩٧٢)

حول استطلاع مستويات الرضا عن الدراسة لعينة من المدارس الثانوية الصناعية وأخرى مماثلة من المدارس الثانوية العامة ومعرفة مدى ارتباط هذه المستويات ببعض المتغيرات ومنها التحصيل الدراسى. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن طلاب المدارس الثانوية الصناعية أقل رضا عن دراستهم من اقرانهم فى الثانوية العامه، كما أظهرت الدراسة الارتباط الدال الموجب بين الرضا عن الدراسة وكل من التكيف الشخصى والتحصيل الدراسى.

٦- دراسة إبراهيم وجيه محمود (١٩٧٦)

لمعرفة العلاقة بين الرضا عن الدراسة بمجموعة من المتغيرات ومنها التحصيل الدراسى لعينة قوامها ١٢٠ من الجنسين فى السنوات النهائية بكلية التربية، وأسفرت النتائج عن وجود

ارتباطا بين درجات الرضا عن الدراسة ودرجات التحصيل الدراسى مقداره ٦٤ر٠ وهو دال عند مستوى ١٠ر٠

٧- دراسة باركز Barker (١٩٧٦)

لمعرفة أثر الجنس ومستوى النجاح والطبقة الاجتماعية على اتجاهات أطفال المدرسة الابتدائية ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال ذوى مستويات النجاح فوق المتوسط أكثر إيجابية فى اتجاهاتهم وذلك بالمقارنة لاقرانهم الأقل قدرة على النجاح .

٨- دراسة سهام أحمد خطاب (١٩٧٦)

عن علاقة رضا ٥٠٢ طالب وطالبه بالصف الثانى الثانوى عن دراستهم ببعض المتغيرات ومنها التحصيل الدراسى ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ١٠ر فى التحصيل الدراسى بين الطلاب الأكثر رضا وأقرانهم الأقل رضا وهذه الفروق لحساب المجموعة الأولى .

٩- دراسة إدوارد وبراين Edward & Bryan (١٩٧٨)

لمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين قياسات الرضا عن البيئة الجامعية ومستوى التحصيل الاكاديمى لعينة عشوائية قوامها ٨٦٦ من الطلاب الى معين الذى يقطنون المدن الجامعية ، وأوضحت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة بين الرضا عن البيئة الجامعية ومستوى تحصيلهم الاكاديمى .

١٠- دراسة سهير عبد اللطيف سالم (١٩٧٩)

حول معرفة العلاقة بين الرضا عن الدراسة بكليات التربية الرياضية ومستوى الأداء العملى فى التمرينات والجمباز وتألفت عينة الدراسة من ٦٥٩ طالباً وطالبة من طلاب المستوى الرابع بالكلية وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية من متوسطات درجات الطلبة والطالبات فى الرضا عن الدراسة للطلاب الأكثر تفوقا والطلاب الأقل تفوقا لحساب المجموعة الأكثر تفوقا للجنسين .

١١- دراسة مصطفى محمد الصفتى (١٩٨٠)

لاستطلاع الرضا عن الدراسة بكليات التربية وعلاقته ببعض المتغيرات ومنها التحصيل الدراسى وكانت عينة الدراسة ٦٠٠ طالب وطالبة من كلية التربية جامعتى الاسكندرية وطنطا ، وتوصلت الدراسة إلى إرتفاع مستوى الرضا عن الدراسة لدى البنات عنه لدى الذكور وكذلك

وجود فروق دالة إحصائيا عند ٠١ر بين مجموعة الطلاب الذكور الأكثر تحصيلا والأقل تحصيلا في الرضا عن الدراسة لحساب الطلبه الأكثر تحصيلا من الذكور ، وأما عند الإناث فلم تظهر فروق دالة في الرضا عن الدراسة بين أولئك الأكثر تحصيلا والأقل تحصيلاً ، وكذلك أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠١ر في الرضا عن الدراسة بين الطلبة الأكثر طموحا وأقرانهم الأقل طموحاً وهذه الفروق لحساب الأكثر طموحاً .

١٢-دراسةسيد خيرالله(١٩٨١)

لمعرفة أثر الميل وبعض القدرات العقلية على التحصيل الدراسى فى المواد الاجتماعية فى المدرسة الثانوية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط موجب بين النجاح فى المواد الاجتماعية كما تقيسه الاختبارات التحصيلية الموضوعية والميل الأدبى أعلى من ذلك الارتباط بين النجاح فى المواد الاجتماعية كما تقيسه امتحانات النقل المدرسية والميل الأدبى، كما أظهرت الدراسة ارتفاع درجة الارتباط بين النجاح والميل الأدبى لدى عينة البنات عن مثيلتها لدى البنين فى عينة الدراسة .

١٣-دراسة محمد عبد الظاهر الطيب(١٩٨٩)

بعنوان الرضا عن الدراسة وعلاقته بالحاجات النفسية معرجاً على علاقة الرضا عن الدراسة بالتحصيل الدراسى للطلاب ومن بين نتائج هذه الدراسة أن طلاب علم النفس كانوا أكثر رضا عن دراستهم من غيرهم من التخصصات الأخرى ، وأن الرضا عن الدراسة يرتبط موجباً بالتحصيل الدراسى عند الاناث دون الذكور .

١٤-دراسةالجوهرةسليمان السليم(١٩٨٩)

للكشف عن بعض الخصائص الشخصية للمتأخرات دراسيا وأيضا المتفوقات ، وبعد تطبيق عدد كبير من المقاييس والاختبارات من بينها اختبار الرضا عن الدراسة إعداد إبراهيم وجيه على عينه كبيرة من الطالبات توصلت الباحثة إلى عدة نتائج منها أن الطالبات المتأخرات دراسيا تتدنى فى مستويات رضاهن عن الدراسة بدرجة كبيره عن أقرانهن من المتوسطات والمتفوقات دراسيا.

١٥-دراسةفؤاد أبو حطب وآخرين(١٩٨٩)

لمعرفة تصورات واتجاهات الشباب العمانى الجامعى من الدارسين لبعض مقررات علم النفس حول علم النفس، وقد خلصت الدراسة إلى أن الصورة السائدة لدى الشباب العمانى من عينة البحث تقترب فى بعض جوانبها من الصورة الصحيحة لهذا العلم من حيث موضوعه وتطبيقاته واستخداماته، باستثناء معرفتهم لرواد علم النفس من الاجانب والعرب، كما أظهرت الدراسة ارتفاع الوعى العلمى للشباب العمانى نحو الفهم العام لعلم النفس.

١٦-دراسة معتز سيد عبدالله (١٩٩٢)

بعنوان اتجاه طلاب وطالبات الجامعة نحو دراستهم لعلم النفس وعلاقته ببعض سمات شخصيتهم، وأوضحت الدراسة أن اتجاه الطالبات أكثر إيجابية نحو علم النفس من اتجاه الطلاب ، كما كشفت النتائج عن عدم وجودعلاقة بين اتجاه طلاب وطالبات الجامعة نحو دراستهم لعلم النفس وبعض سمات الشخصية .

١٧-دراسة زايد عجير الحارثي (١٩٩٣)

لمعرفة اتجاهات الشباب الجامعي السعودى نحو علم النفس، وكانت عينة الدراسة ٢٦٩ طالبا وطالبة من كليات الشريعة والدعوة واللغة العربية والتربية والعلوم ، وقد خلص الباحث إلى أنه لايزال يخيم ظلالا من الشك على علم النفس وقيمته فى الحياة لدى الشباب السعودى على الرغم من التطور العلمى فى هذا الفرع فى مجالاته النظرية والتطبيقية فى المجتمع السعودى .

ومما تقدم يتضح ما يلى :

- وجود تفاوتا واضحاً فى نتائج الدراسات السابقة حول اتجاهات المجتمعات المختلفة نحو علم النفس إلا أنه هناك شبه اتفاق على تدنى صورة علم النفس لدى شعوب المجتمعات المختلفة .
- أن هناك كثير من الدراسات التى تناولت هذا الجانب من منظور الاتجاهات ، والاتجاه جزء من الرضا ومؤشر هام للحكم عليه ولذا تمثل هذه الدراسات جزءاً من الاطار النظرى الذى يمكن بالاستناد عليه عند التعامل مع الرضا عن الدراسة وخاصة لتخصص علم النفس.
- لاتوجد دراسة واحدة حسب علم الباحث - تناولت الرضا عن الدراسة فى قسم علم النفس وعلاقته بالتحصيل الدراسى مما تؤكد أهمية الدراسة الحالية .

مشكلة الدراسة :

لقد لاحظ الباحث - أثناء عمله فى قسم علم النفس بمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية - زيادة نسبة رسوب الطلاب وخاصة فى المستويات الأولى، وفيما يلى بيان نسب الرسوب بين طلاب قسم علم النفس بكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بالجنوب بالمملكة العربية السعودية.

جدول (١)

النسب المئوية للرسوب في خمسة فصول دراسية

المستوى الدراسي / الفصل الدراسي	١/١	٢/١	١/٢	٢/٢	١/٣	٢/٣	١/٤	٢/٤	النسبة ٪ للمجموع
الفصل الدراسي الأول ١٤١٣هـ	٥٦ر٩٦	٢٠ر٦٨	١٢ر٠٠	١٩ر٠٥	صفر	١٣ر٣٣	٧ر٦٩	- *	٢٨ر٠٧
الفصل الدراسي الثاني ١٤١٣هـ	٥٩ر٤٢	٣٦ر١١	١٢ر٠٠	٢٣ر٠٨	١١ر٧٦	١٣ر٠٤	٢٦ر٦٦	صفر	٣٠ر٦٤
الفصل الدراسي الأول ١٤١٣هـ	٤٢ر٨٦	٣١ر٤٣	٧٤ر٠٠	١١ر١١	صفر	٦ر٢٥	١٢ر٥٠	صفر	٢٣ر٣٢
الفصل الدراسي الثاني ١٤١٣هـ	٦٢ر٨٥	٣٨ر١٨	٨ر٣٢	١٤ر٢٩	٨ر٦٩	٩ر٠٩	١٠ر٥٣	٤ر٧٦	٢٩ر٧٧
الفصل الدراسي الأول ١٤١٢هـ	٤٧ر٥٠	٢٠ر٤٥	صفر	١٩ر٢٤	٣ر٧٠	٤ر٠٠	٩ر٥٢	٥ر٥٦	١٦ر٣٤
النسبة المئوية للمجموع	٥١ر٧٤	٣٠ر١٥	٧ر١٩	١٧ر١٨	٤ر٥٥	٨ر٩١	١٢ر٢٨	٢ر٧	

* لايوجد طلاب في هذا المستوى في ذات الفصل الدراسي

يتضح من الجدول السابق ارتفاع نسب الرسوب فى المستويات الأولى بشكل عام وفى المستوى الأول فصل أول بشكل خاص مما يعطى علامة استفهام حول هذه الظاهرة، بالإضافة إلى ما لاحظه الباحث من تأصل بعض الاتجاهات السلبية لدى بعض الطلاب وكذا عامة الناس نحو قسم علم النفس وما قد يعكسه هذا من انخفاض لمستويات الرضا لدى طلاب هذا القسم .

وتحاول الدراسة الحالية الكشف عن طبيعة العلاقة بين مستوى الرضا عن الدراسة فى قسم علم النفس ومستوى تحصيل الطلاب فى هذا القسم، ومن ثم فهى تعنى بالاجابة عن التساؤلات التالية :

١- هـل يرتفع مستوى الرضـا عن الدراسة بقسم علم النفس بتقدم الطالب فى المستوى الدراسى ؟

٢- هل يرتبط مستوى الرضا عن الدراسة بقسم علم النفس بالمعدل التراكمى للطلاب؟

٣- هل يرتبط مستوى الرضا عن الدراسة بالمعدل الفصلى لطلاب عينة الدراسة؟

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية فى النقاط التالية :

١- إعداد مقياس للرضا عن الدراسة بقسم علم النفس يمكن أن يكون أحد أدوات اختيار وتوجيه الطلاب لهذا القسم.

٢- الكشف عن طبيعة العلاقة بين مستوى الرضا عن الدراسة وكلا من تقدم الطالب بالمستوى الدراسى والمستوى التحصيلى للطالب وهذا بدوره قد يزيل بعض الغموض الذى يكتنف زيادة نسبة الرسوب فى المستويات الأولى لطلاب هذا القسم.

٣- يمكن أن تكون هذه الدراسة قاعدة لدراسات أخرى تستخدم الإرشاد النفسى لرفع مستويات الرضا عن الدراسة للطلاب وخاصة فى السنوات الأولى من المرحلة الجامعية أو ما قبلها.

٤- قد تكون هذه الدراسة نواة لدراسات أخرى متخصصة لمعرفة علاقة مستويات الرضا عن الدراسة فى الأقسام العلمية الأخرى بمستوى تحصيل الطلاب فى هذه الأقسام .

مصطلحات الدراسة :

الرضا عن الدراسة: تعتبر سميث Smith (١٩٥٣) الرضا ظاهرة مصاحبة أو تابعة لمجموعة أخرى من المتغيرات وهى أكثر من أن تكون سببا فى حد ذاته . ويعرف الباحث الرضا عن الدراسة على أنه محصلة اتجاهات الطالب تجاه دراسته، ويظهر إجرائيا فى مقدار ما يحصل عليه الطالب من درجات فى مقياس الرضا عن الدراسة .

المعدل الفصلي: هو متوسط تحصيل الطالب فى الفصل الدراسي ويتم حسابيا بقسمة مجموع الدرجات التراكمية (درجات المقررات الدراسية مضروب فى عدد ساعاتها) على عدد ساعات هذا الفصل.

المعدل التراكمي: هو متوسط تحصيل الطالب فى مدة دراسته كلها وتحتسب بنفس الطريقة السابقة إلا أنه يتم قسمة مجموع الدرجات التراكمية للمواد الدراسية على مجموع عدد الساعات التراكمية للطالب .

حدود الدراسة :

تتحدد نتائج الدراسة الحالية بالحدود التالية :

١- الحدود الجغرافية: وقعت إجراءات الدراسة بقسم علم النفس بكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية فى الجنوب بالمملكة العربية السعودية.

٢- الحدود البشرية: كانت عينة الدراسة متمثلة فى ١٨٥ طالبا كل طلاب القسم ممن استجابوا لإجراءات الدراسة بمستويات القسم الثمانية حسب ما يصوره جدول وصف العينة.

٣- الحدود الزمانية: تم تطبيق إجراءات الدراسة فى الفصل الدراسى الأول لعام ١٤١٥هـ واحتسبت نتيجة هذا الفصل ممثلة للمستوى التحصيلى للطلاب بمعدل الفصلى والتراكمى

٤- الحدود الإجرائية: تتحدد نتائج هذه الدراسة بالأدوات المستخدمة ومنهج الدراسة المسحى والمعالجة الإحصائية للنتائج .

فروض الدراسة :

فى ضوء نتائج الدراسات السابقة وما نستقرؤه من مشكلة الدراسة تأتى الفروض التالية :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائيه بين متوسطات درجات الرضا عن الدراسة لدى طلاب المستوى الأول ومتوسطات درجات الرضا عن الدراسة لدى طلاب المستويات الأخرى وهذه الفروق لصالح المجموعة الثانية .

٢- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين درجات الرضا عن الدراسة والمعدل التراكمى لدى طلاب العينة.

٣- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الرضا عن الدراسة والمعدل

الفصلى لدى طلاب العينة .

عينة الدراسة :

تألفت عينة الدراسة من ١٨٥ طالبا هم كل طلاب قسم علم النفس الذين أتموا الإجابة عن مقياس الرضا عن الدراسة وتقدموا للامتحان النهائى للفصل الأول من عام ١٤١٥هـ وكان توزيعهم على النحو التالى :

جدول (٢)

وصف عينة الدراسة

المستوى	١/١	٢/١	١/٢	٢/٢	١/٣	٢/٣	١/٤	٢/٤	المجموع
عدد الطلاب	٤٧	٢٣	٢٧	١٧	١٤	١٩	٢١	١٧	١٨٥

أداة البحث :

مقياس الرضا عن الدراسة لطلاب علم النفس : إعداد الباحث .

استعرض الباحث التراث النفسى وتعرف على بعض الأدوات ذات الصلة بموضوع الدراسة مثل اختبار الرضا عن البراسة - إعداد إبراهيم وجيه محمود - واختبار الرضا عن الدراسة - إعداد محمد عبد الظاهر الطيب - ثم قام الباحث بإعداد صورة مبدئية لمقياس الرضا عن الدراسة بقسم علم النفس يخرج من إطار العمومية إلى الخصوصية ليناسب طبيعة الدراسة، ويتكون فى صورته النهائية من اثنين وثلاثين مفردة تنتهج طريقة "ليكارت" للقياس النفسى .

أولا : ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس بطريقتى التجزئة النصفية وإعادة الاختبار .

أ- ثبات المقياس بالتجزئة النصفية :

جدول (٣)

حساب الثبات

البيان	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	التباين	معامل الارتباط
الفردى	٦٥	٦١ر٩٢	٦ر٨٩	٤٧ر٥٧	٨٧ر
الزوجى		٦٢ر٦٥	٧ر٩٢	٦٢ر٦٧	

ثبات المقياس بالتجزئة النصفية (معادلة سبيرمان وبراون)

$$= \frac{٢ \times ٨٧ر}{١ \times ٨٧ر} = ٩٣ر \text{ دال عند مستوى } ٠١ر$$

ب - ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار :

قام الباحث بإعادة تطبيق الاختبار - بعد مضى أربعة أسابيع وقام بحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين كما يوضحه الجدول التالى :

جدول (٤)

حساب ثبات الاختبار باعادة التطبيق

البيان	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	التباين	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التطبيق الأول	٦٥	١٢٤ر٥٨	١٤ر٣٣	٢٠٥ر٢٥	٦٨٦ر	٠١ر
التطبيق الثانى		١٢٢ر٤٠	١٩ر٩٦	٣٩٨ر٣٤		

ثانيا : صدق المقياس :

أ- صدق المحكمين :

قام الباحث بعرض الصورة المبدئية للمقياس على عشرين محكما من أساتذة علم النفس ذوى الاهتمام بموضوع الدراسة، ولقد ارتضى الباحث لمفردات المقياس مستوى عال من درجة اتفاق المحكمين وهو ٩٥٪ .

ب - الصدق خارجي المحكم :

استخدم الباحث اختبار الرضا عن الدراسة لإبراهيم وجيه محكا خارجيا، حيث أن هذا الاختبار استخدم كثيرا في البيئة السعودية وثبت ارتفاع مستوى صدقه وثباته .

جدول (٥)

حساب صدق الاختبار بمحك خارجي

البيان	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	التباين	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المقياس الحالى	٦٥	١٢٤ر٥٨	١٤ر٣٣	٢٠٥ر٢٥	٦٢ر	٠١ر
المحك		٣٨ر٢٣	٤ر٧٧	٢٢ر٧٤		

مما تقدم يتضح أن المقياس الحالى يتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق .

اختبار صحة فروض الدراسة

١- **الفرض الأول** : ونصه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الرضا عن الدراسة لدى طلاب المستوى الأول، ومتوسطات درجات الرضا عن الدراسة لدى طلاب المستويات الأخرى، وهذه الفروق لصالح المجموعة الثانية .

جدول (٦)

الفروق بين متوسطات درجات الرضا عن الدراسة

لطلات المستوى الأول بفصليه (١/١ ، ٢/١) وبقية المستويات (*)

البيان	المستوى الأول (١/١ ، ٢/١)	المستويات الأخرى من الثانى إلى الرابع
العدد	٧٠	١١٥
المتوسط	١٢١ر١١	١٢٦ر٢٥
التباين	٣١١ر٦	٢١٤ر٦٦
قيمة ت	٢ر٠٤٤	
مستوى الدلالة	٠٥ر	

تظهر دلالات الأرقام والفروق بين متوسطات درجات الطلاب فى الرضا عن الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠٥ر وهذه الفروق لصالح المستويات العليا.. أى أن طلاب المستوى الأول بفصليه كانوا أقل رضا عن الدراسة عن أقرانهم فى المستويات الأعلى .

جدول (٧)

الفروق بين متوسطات درجات الرضا عن الدراسة

لدى طلاب المستوى الأول فصل أول وبقية المستويات

البيان	المستوى الأول فصل اول	بقية المستويات
العدد	٤٧	١٣٨
المتوسط	١١٧ر٥٥	١٢٦ر٦١
التباين	٣٤٣ر٩٩	٢٠٧ر٤٧
قيمة ت	٣ر٠٥	
مستوى الدلالة	٠١ر	

(*) بقية المستويات هى ١/٢ ، ٢/٢، ١/٣، ٢/٣، ١/٤، ٢/٤ بقسم علم النفس.

* يتضح من الجدولين (٦) ، (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرضا عن الدراسة لدى طلاب المستوى الأول ومتوسطات درجات الرضا عن الدراسة لدى طلاب المستويات الأخرى وهذه الفروق لصالح المجموعة الثانية. وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض الأول .

* عند حساب مستوى الدلالة للفروق بين المتوسطات للدرجات لدى طلاب المستوى الأول بفصليه وبقية المستويات وجد أنه كان ٠٥ر٠ ، بينما عندما حسب لدى طلاب المستوى الأول وبقية المستويات ارتفع مستوى الدلالة إلى ٠١ر٠ وهذه النتيجة تؤكد أن مستويات الرضا عن الدراسة عند طلاب المستويات الأولى أقل منها لدى أقرانهم فى المستويات الأعلى وأن هذه المستويات تكون أقل ما يمكن لدى طلاب المستوى الأول فصل أول وقد تكون هذه النتيجة سببا من أسباب ارتفاع مستويات الرسوب لطلاب هذا المستوى .

وتتمشى هذه النتيجة مع الواقع النفسى ، حيث إن الطلاب فى بداية دراستهم الجامعية قد يكونون أقل رضا عن دراستهم، وذلك انعكاس لاتجاهات المجتمع وعدم المرغوبية الاجتماعية فى هذا القسم، أو نتيجة عدم تلبية رغبات الطلاب فى القبول بقسم آخر.. ولكن بعد مضى الوقت وتفاعلهم مع الخبرات العلمية والمقررات الدراسية وأساتذة القسم يتحقق لهم مستوى مناسب من الرضا يدفعهم إلى الانخراط والانتظام والنجاح الدراسى .

٢-الفرض الثانى: ونصه " توجد علاقة ارتباطيه موجبه ذات دلالة إحصائية بين درجات الرضا عن الدراسة والمعدل التراكمى لدى طلاب العينة .

جدول (٨)

معامل الارتباط بين درجات الرضا عن الدراسة والمعدل التراكمى

البيان	الرضا عن الدراسة	المعدل التراكمى
العدد	١٨٥	١٨٥
المتوسط	١٢٤ر٣١	٦٨ر٨٤
التباين	٢٥٦ر٠٩	١٢٧ر٢٢
معامل الارتباط	١٣٨	
مستوى الدلالة	غير دال	

يتضح من الجدول (٨) أن العلاقة الارتباطية بين الرضا عن الدراسة والمعدل التراكمى غير ذات دلالة وهذه النتيجة لاتحقق صحة الفرض الثانى .

وقد يرجع ذلك إلى عوامل عدة نذكر منها :

١- المدة الطويلة التى يحتسب على أساسها المعدل التراكمى حيث تعرض الطالب إلى ظروف اجتماعية واقتصادية ونفسية وصحية تؤثر فى ذلك المعدل وقد يكون الرضا عن الدراسة عاملا واحداً ضمن خضم من العوامل يصعب حصرها فى هذه المدة الطويلة .

٢- أن المعدل التراكمى هذا نتاج فترة سابقة عن الفصل الدراسى الذى تم حساب مستوى الرضا عن الدراسة فيه ، ولذلك فليس الرضا عن الدراسة هو العامل الأساسى فى هذا المعدل.

٣- قد يكون صغر حجم العينة - نسبيا - سببا فى هذه النتيجة .

٣-**الفرض الثالث**: ونصه " توجد علاقة ارتباطية موجبه ذات دلالة إحصائية بين درجات الرضا عن الدراسة والمعدل الفصلى لعينة الدراسة .

جدول (٩)

معامل الارتباط بين الرضا عن الدراسة والمعدل الفصلى

البيان	الرضا عن الدراسة	المعدل الفظلى
العدد	١٨٥	١٨٥
المتوسط	١٢٤ر٣١	٧١ر٠٨
التباين	٢٥٦ر٠٩	١٣١ر٤٩
معامل الارتباط	١٥ر	
مستوى الدلالة	٠٥ر	

يتضح من الجدول (٩) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠٥ر وبين متوسطات الرضا عن الدراسة لأفراد العينة والمعدل الفصلى لهم وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض الثالث .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه كل من وودروف Woodruff (١٩٦٨)، وكاظم والى أغا (١٩٧٢) ، وإبراهيم وجيه (١٩٧٦) ، وباركر Barker (١٩٧٦)، وسهام خطاب (١٩٧٦)، وسهير عبد اللطيف (١٩٧٩) ، ومصطفى الصفتى (١٩٨٠)، وسيد خيرالله (١٩٨١) ومحمد عبد الظاهر الطيب (١٩٨٦) ، والجوهرة سليمان (١٩٨٩) .

كما تتمشى هذه النتيجة مع الواقع النفسى ، حيث أن الطالب كلما زاد مستوى رضاه عن الدراسة كلما تحسن مستوى أدائه فى الدراسة، وانعكس ذلك على المعدل الفصلى الأكثر ارتباطا بالرضا عن الدراسة من المعدل التراكمى .

الخلاصة

يتضح من نتائج الدراسة الحالية :

١- تدنى مستويات الرضا عن الدراسة لطلاب المستوى الأول لقسم علم النفس من عينة الدراسة أكثر من أقرانهم فى المستويات الأعلى وكانت مستويات الرضا لطلاب المستوى الأول فصل أول من ذات القسم أكثر تدنيا .

٢- عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الرضا عن الدراسة والمعدل التراكمى لدى عينة الطلاب .

٣- وجود علاقة ارتباطيه موجبه ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠٥ر وبين درجات الرضا عن الدراسة لعينة الدراسة والمعدل الفصلى لهم .

وهذه النتائج تؤكد أهمية الرضا عن الدراسة كعامل مؤثر فى المعدل الفصلى الذى يمثل مؤثر قوى فى المعدل التراكمى ومستوى نجاح الطالب بشكل عام ... وهذه النتيجة تجعل الرضا عن الدراسة كمتغير مستقل ميدانا خصبا يمكن التأثير فيه بالتوجيه والارشاد قبل المرحلة الجامعية وأثناء الإلتحاق بالجامعة وخاصة فى بداية الحياة الجامعية للطالب الأمر الذى قد يعكس أثره على مستوى نجاح الطاب ويحسن معدله الفصلى وكذا معدله التراكمى .

المراجع

١- إبراهيم وجيه محمد (١٩٧٦) : " الرضا عن الدراسة وعلاقته بمجموعة من المتغيرات ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

٢- إبراهيم وجيه محمود (١٩٧٦) : " مقياس الرضا عن الدراسة" ، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٣- الجوهرة سليمان محمد السليم (١٩٨٩) : " بعض سمات الشخصية لدى المتأخرات دراسيا فى المملكة العربية السعودية فى المرحلة الثانوية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

٤- زايد عجير الحارثى (١٩٩٣) : "اتجاهات الشباب الجامعى السعودى نحو علم النفس " ، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ع٤ ، أبريل ١٩٩٣.

٥- سهام أحمد خطاب (١٩٧٦) : " بعض المتغيرات التى ترتبط بالرضا عن الدراسة عند طلبة وطالبات المدارس الثانوية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات الانسانية، جامعة الأزهر.

٦- سهير عبد اللطيف سالم (١٩٧٩): " العلاقة بين الرضا عن الدراسة ، بكلية التربية الرياضية ومستوى الأداء العملى فى التمرينات والجمباز " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية، جامعة حلوان .

٧- سيد خيرالله (١٩٨١) : " أثر الميل وبعض القدرات العقلية على التحصيل الدراسى فى المواد الاجتماعية فى المدرسة الثانوية "بحوث نفسية ، القاهرة: دار النهضة العربية.

٨- فؤاد أبو حطب وآخرين (١٩٨٩) : "صورة علم النفس لدى الشباب العمانى "، مجلة العلوم الاجتماعية المجلد السابع عشر، العدد الثالث، الكويت .

٩- كاظم والى أغا (١٩٧٢) : "الرضا عن الإنتماء إلى المدرسة الصناعية "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس .

١٠- محمد عبد الظاهر الطيب (١٩٨٦) :" الرضا عن الدراسة وعلاقته بالحاجات النفسية ، دراسة على طلبة أقسام علم النفس "، المؤتمر السنوى الثالث لعلم النفس ، أبريل ١٩٨٦.

١١- مصطفى سويف (١٩٦٧) : "علم النفس الحديث ، معالمه ونماذة من دراساته" ، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١٢- مصطفى محمد الصفتى (١٩٨٠) : " الرضا عن الدراسة بكليات التربية وعلاقته ببعض المتغيرات "، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية .

١٣- معتز سيد عبد الله (١٩٩٢) : " اتجاه طلاب وطالبات الجامعة نحو دراساتهم لعلم النفس وعلاقته ببعض سمات شخصيتهم " ، بحوث فى علم النفس الاجتماعى والشخصية، المجلد الأول، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

14- Barker, J.C. (1976) : "The influnence of Sex, achievement Level, Social class an Junior School Children's attitudes. The British Journal of Educational Psychology. Vol, 42,1,40-44.

15- Edward, M. & Bryan.; (1978) An analysis of the relationship between a chievement and dimension of satisfaction with the college enviroment. Dissertation Abstracts International 38, (7-A), 708-709.

16- Grossack, M. (1954) "Some Negro Perception of Psychologist. An observation on Psychology's Public Relation" American Psychologyist, 9. 188-189.

17- Guest, L. (1948) " The Public attitudes Toward Psychologist" American Psychologist, 3, 135-139.

18- smith, P.C. (1953) "Cornell studies of Job satisfaction. strategy for The development of a general theory of Job satisfaction "Inpublished manuscript, Cornell University.

19- Witley, S. (1959) " Public Opinion a bout Science and Scientists" Public Opinion Quarterly 23, 382-387.

20- Woodruff, J.W. (1968) " Effect of Personality organization of inner-City youth on Career developmen. Paper Pressentet at the American Psychdogical Association Convention, San Francisco California August 30 Turough 3 September 1968.

ملحق الدراسة

مقياس الرضا عن الدراسة بقسم علم النفس

إعداد

د/ عبد الباسط متولى خضر

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية - جامعة الزقازيق

الاسم : ..... العمر الزمنى : .....

المستوى الدراسى :..... الحالة الاجتماعية : متزوج ( ) أعزب ( )

الحالة المهنية : موظف ( ) غير موظف ( )

الدخل الأسرى الشهرى : ضع علامة (✓) أسفل حقل الدخل المناسب :

عدد أفراد الأسرة :

أقل من ٢٠٠٠ ريال	٢٠٠٠ ريال	٤٠٠٠ ريال	٦٠٠٠ ريال	٨٠٠٠ ريال	١٠٠٠٠ ريال	١٢٠٠٠ ريال	أكثر من ذلك

عزيزى الطالب : **حفظك الله وسدد خطاك**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

* لقد صمم هذا المقياس لمساعدتك ، ولن تستخدم أية بيانات فيه إلا فى مجال خدمتك وتنمية البحث العلمى.
* يجب أن تقرأ العبارة بتأنى ، ثم تضع علامة (✓) فى الحقل الناسب أمام العبارة .
* ليست هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، ولكن الإجابة الصحيحة هى التى تعبر بصدق عن رأيك وما يدور بداخلك .
* أشكر لك تعاونك المثمر ، داعياً الله أن يرزقنى وإياك العلم النافع .

مع أجمل أمنياتى لكم بالتوفيق

الباحث

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	لاأدرى	لاأوافق	لا أوافق بشدة
١	أشعر بالرضا التام عن التحاقى بالقسم					
٢	تساعدنى دراسة علم النفس فى تكوين					
	علاقات طيبة مع الآخرين.					
٣	تشبع دراسة علم النفس رغباتى					
٤	أرى أن زملائى بالأقسام الأخرى أحسن حظًا منى.					
٥	تعيننى دراسة علم النفس على حل كثير من مشكلاتى					
٦	أتمنى مواصلة دراستى العليا فى تخصص آخر.					
٧	لدى استعداد تام للمشاركة فى أنشطة القسم					
٨	يحالفنى النجاح كثيراً فى حل مشكلات الآخرين بفضل دراستى لعلم النفس .					
٩	أرغب العمل فى مهنة الإخصائى النفسى					
١٠	تتناسب قدراتى مع مواد القسم .					
١١	اتجنب مناقشة موضوعات دراستى مع أى شخص آخر.					
١٢	أشعر بمتعة أثناء المحاضرات .					

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	لاأدرى	لاأوافق	لا أوافق بشدة
١٣	أحرص على التطبيق الميدانى بمستشفى الصحة النفسية .					
١٤	أشجع أقاربى على الالتحاق بقسم علم النفس					
١٥	أتوقع نجاحى فى مزاولة مهنة الأخصائى النفسى					
١٦	تسهم دراسة علم النفس فى خدمة الوطن .					
١٧	أشعر بالملل عند مذاكرتى لمواد علم النفس .					
١٨	لقد أدركت أننى أخطأت بدخولى قسم علم النفس .					
١٩	يقدر المجتمع خريجى أقسام علم النفس					
٢٠	ينتابنى الفخر عندما أتناقش مع زملائى فى التخصصات الأخرى .					
٢١	دخلت القسم الذى أحبه رغم معارضة كثير من المحيطين بى .					
٢٢	تساورنى الرغبة فى الانتقال إلى قسم آخر					
٢٣	أشارك الناس فى استخفافهم بمهنة الأخصائى النفسى .					

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	لاأدرى	لاأوافق	لا أوافق بشدة
٢٤	أرى أنه من يختار دراسة علم النفس يعانى من الشعور بالنقص .					
٢٥	أحرص على الحضور والمشاركة فى المحاضرات العامة والندوات بالقسم .					
٢٦	ينتابنى شعور بالراحة عندما أرى أساتذة القسم					
٢٧	أسعد الأوقات عندى عندما يغيب الأستاذ عن المحاضرة.					
٢٨	لو أتيحت لى فرصة اختيار الدراسة مرة أخرى ما اخترت إلا قسم علم النفس					
٢٩	أعتقد أن أى مؤسسة حكومية تحتاج إلى مهنة الإخصائى النفسى.					
٣٠	تجذبنى الكتب التى تحتوى موضوعات نفسية .					
٣١	اتجاهات المجتمع نحو علم النفس تحتاج إلى تعديل					
٣٢	كل المكتبات ينقصها كتب علم النفس .					

شاكرين حسن تعاونكم ،،،